

التعليق على تفسير ابن سعدي (٣١١) (سورة الجمعة الآيات ٩ - ١١)

محمد الشرافي

مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. مثل ايش معنى مثل مثالهم وايضا ان قلنا كلمتين احمد صفتهم نعتهم وهيئتهم شكل الذين حملوا التوراة احمد من هم؟ اليهود. التوراة ما هو؟ ما التوراة؟ كمل. كتاب لوط عليه السلام. طيب - [00:00:00](#)

وظح ها كمل ها كمل وهو اعظم كتاب بعد القرآن تمام. طيب. يحيى ما معنى حمل التوراة ثم لم يحملوها كيف حملوها؟ الحين يشيلونها يعني يودونها امام البيت احسنت الذي يعمل بالتوراة ولم يعملوا بها. كمثل الحمار ابراهيم. تشبيه هنا من - [00:00:50](#)

الذي يراد منه يعني لا ينتفع بالعلم. نعم. يردد التقييح ذم اليهود وايضا ها ما يكفي مجرد الخبر لو كان دم اليهود هذا خبر المنافقين من من لا يعمل من عنده؟ نعم. يعني المنافقين لا يؤمنون بهم بس - [00:01:30](#)

من المخاطب بالدرجة الاولى بهذا الخطاب؟ اهل العلم. اهل العلم. نعم. اهل العلم اولاً من يخاطب. ولذلك علينا اذا قرأنا مثل هذه الايات ونحن ننتسب العلم ان نوبخ بها انفسنا وان ننظر فيها - [00:02:00](#)

مبارك اش معنى اسفاراً؟ كتب كتب محمد قوله سبحانه قل يا ايها الذين هادوا من هم الذين هادوا؟ اليوم لماذا سموها هذا الاسم اه نسبة الى اه قولهم انا انا هدنا اليهم ايش معنى هدنا - [00:02:20](#)

رجعنا تبني او الى جد لهم. يهوذا اكبر اولاد؟ اللي هو اكبر اولاد اه اسرائيل يعقوب عليه السلام. نعم. واسرائيل هو يعقوب. جميل.

طيب هذا الخطاب لهم وش كانوا يقولون احسنت - [00:02:50](#)

نحن ونحن اولياء الله وبدأوا الله من الله. طيب ماذا قال الله لهم؟ ان كنتم صادقين ايش تتمنوا؟ تمنوا تعرف تعمل ايه لله عز وجل الذي نحكم فتسعون طب هل يتمنونه - [00:03:15](#)

ابدا بل هم احرص الناس على حياتهم طيب ما هو مناحي. قوله سبحانه قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم معناها مهما كان سوف يأتي طيب هل المخاطب بذلك اليهود؟ ولا جميع الناس - [00:03:31](#)

سمعوا النص وعلى هذا يجب يجب على الانسان ان يستعد للموت انصدمت في اي لحظة ولذا قال صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يريد ان يوصي فيه يبيت ليلتين الا وصية مكتوبة عنده - [00:03:59](#)

درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا - [00:04:18](#)

نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم كن خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله. واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - [00:04:47](#)

واذا رأوا تجارة او لهوا اليها وتركوا قائماً. قل ما عند الله خير من اللهو ومن والله خير الرازقين. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في البداية - [00:05:17](#)

احب ان اهنئكم. اهني نفسي مما نحن فيه ما الذي نحن فيه اننا ندرس كلام الله ولا شك ان هذا شرف عظيم. فان هذا الكلام هذا القرآن الذي نسمع وندرس ونقرأ هذا كلام الله - [00:05:51](#)

وفضل كلام الله على كلام غيره كفضل الله على غيره. لان القرآن كلام الله وصفات الله عز وجل. ولا شك ان هذا شرف وهذا منقبة عظيمة وهذه بشرى كبيرة وهذا عمل صالح اننا نتأمل كلام الله وماذا يقول الله عز - [00:06:13](#)

وجل منا فان كان امرا عليكم السلام امتثلناه. وان كان نهيا اجتنبناه. وان كان خبرا صدقناه. لان كل القرى من اول الاخرة هكذا اما امر
واما نهى واما خبر ولا شك ان هذا شرف شرف عظيم ولذلك اشرف العلوم ترى علم التفسير - [00:06:35](#)
وعلم التفسير هذا كالسفينة كالبخرة التي فيها من كل ما طاب ما لذ وطاب من العقيدة والعبادات والمعاملات والاخلاق والاخبار هذا
شرف عظيم فحمد الله عز وجل على ذلك سبحانه وتعالى الثبات عليه حتى الممات - [00:07:00](#)
طيب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا هذا نداء وخطاب للمؤمنين فنقول لبيك ربنا وسعديك قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا
سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعها سمعك - [00:07:25](#)
معنى انتبه واحظر قلبك قبل سمعك فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة نودي للصلاة اي بالاذان.
والاذان يسمى نداء نودي للصلاة للصلاة اي من اجلها. من اجل حضور من يوم الجمعة. هذا بيان - [00:07:44](#)
لنداء من يوم الجمعة ويوم الجمعة اي يوم صلاة الجمعة. والمراد بالجمعة اذا الصلاة فالصلاة تسمى الجمعة. ولذلك يوم الجمعة يسمى
يوم يوم الجمعة وربما تجوزا قيل الجمعة السبت الاحد اثنين من باب حذف المضاف واقامة - [00:08:16](#)
يضاف اليه مقامه يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. اسعوا الى ذكر الله يعني امضوا. وتعالوا وليس المراد بالسعي ما يقابل المشي
وذلك انه ينهى ان ينهى كل من خرج الى المسجد ان يسعى اي يمشي مشيا سريعا - [00:08:42](#)
وقد جاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة. وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا.
كم امر امشوا وعليكم السكينة اي الهدوء والوقار اي الرصانة والرزانة وعدم العجلة والطيش ولا تسرعوا - [00:09:08](#)
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ذكر الله يراى به الخطبة والصلاة ولذلك
حضور الخطبة واجب وتركه محرم ولا يجوز الا لعذر - [00:09:34](#)
لكن من تركه من ترك حضور الخطوة من غير عذر اثم وصلاته صحيحة ثم ان في الخطبة شأنها عظيم جدا فالله عز وجل امر بالسعي
اليها ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلام اثناءها - [00:09:59](#)
بل محرم بل شبه من يتكلم والامام يخطب باقبح الحيوانات. وقد مضى معنا وهو الحمار ولذلك جاء عند الامام احمد انه صلى الله
عليه وسلم قال الذي يتكلم والامام يخطب فهو كمثل الحمار - [00:10:25](#)
والذي يقول له انصت ليست له جمعة بتأمل هذا الذي يأمر ينكر المنكر بالكلام تذهب. ومعنى ليست له جمعة اي اجرها يذهب عنه كل
هذا من اجل ان يشد انتباه الناس اذا سمع الخطبة - [00:10:46](#)
طيب من الجهة الاخرى يخاطب اصحاب الفضيلة الخطباء بالاعتناء جدا بالخطبة اختيارا واعدادا والقاء اختيارا بان يختار احد
موظوعين وارجعها الان ان شا الله ظروري هذا ما يخرج منها احد موظوعين والثاني اعدادا - [00:11:12](#)
فيعد الخطبة اعدادا صحيحا ومن اعدادها ان تكون فيها آيات واحاديث وكلام رصين ومن اعدادها الا تطال ومن اعدادها اما ان
يحفظها احفظها تماما او يكتبها في ورقة ويتقن قراءتها تماما - [00:11:42](#)
والقاء بان يلقيها بجزالة وبصوت واضح وبصوت يشد من يسمعه ولذلك جاء في صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب - [00:12:09](#)
مرت عيناه شف احمرت عيناه وعلى صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيشك وصبحك ومساكم منذر الجيش يعني رجل من قوم
اتاهم جيش يغزوهم لقتلهم واسرهم واخذ اموالهم بنسائهم كيف ينذر قومه - [00:12:29](#)
ينذر بشدة وبخوف صياح وانتبهوا هكذا الخطيب ولذلك هذا الخطيب اذا خطب ان يشد الناس شد الناس بطريقة اللقاء بالصوت
يرفع صوته اشتد وعلا صوته واشتد غضبه طيب نرجع الى الاعداد - [00:12:56](#)
نقول ان اعداد الخطبة موضوع الخطبة لا يخرج من موضوعين ابدا الاول ان يكون في اصول الدين اصول الدين لان الخطبة هي
التي كل الناس يسمعونها ويأمر بسماعها واكثر الناس انما يسمع خطبة الجمعة فقط - [00:13:25](#)
اكثر الناس لا يحضرون الدروس ولا المواعظ ولا يقرأ فاذا لم يجد في الجمعة ما يقيم له دينه ضاع الدين ولذلك لما صارت الخطبة لا

يعتنى بها في كثير من الاقطار والبلدان - 00:13:52

ضاع الناس وضاعت عقيدتهم وانتشرت فيهم البدع والشركيات والضلالات حتزمل بعض الخطباء وكأن خطبته نشرة اخبار ونفس الموضوع وكل خطبة نشرت اخبار حتى باع صار الناس يعرفون دينهم اذن الموضوع الاول ها اصول الدين قال طب وش اصول الدين؟ قلنا احد عشر - 00:14:10

اركان الاسلام واركان الايمان هذي اصول ديننا خذها قاعدة ينبغي ان تكون خطبتك في احد الموضعين الموضع الاول اصول الدين اصول الدين ما هي؟ ما نعرف نقول نعرفها كيف ما نعرفها؟ هي اركان الاسلام واركان الايمان - 00:14:42
ثم ينبغي التكرار ولا سيما العقيدة والعبادات المتكررة العقيدة شهادتان وكذلك اصول الايمان الستة والصلاة انها تتكرر. ثم الزكاة والصوم والحج تخول الانسان بهم ما ينبغي ابدأ ان تمر السنة وما يطلق هاي الثلاثة - 00:15:02

لابد ثم في وقت الحج يتكلم في الحج وقت الصوم في الصوم وتجد الناس ينتبهون لذلك طيب الموضوع الثاني هو ما يحتاج الى تنبيه ما يحتاج الى تنبيه في الناس اما اخطاء حدثت او خبر حدثت او امور مستجدة يحتاج الخطيب - 00:15:28

الى التنبيه اليها وهذه عارضة والاول العصر. الاصل الاصل ان الخطيب يتكلم في اصول الدين. بس طيب هل من ذلك القصص الجواب نعم ولذلك جاءت جاء القرآن والسنة بالقصص بل قال الله تعالى قد كان في قصصهم عبرة للاباب - 00:15:53

عبرة اه قص القرآن قص السنة طيب القصص اللي وقعت في الدنيا قل لا بأس على سبيل النذرة واما الاصل فهي قصص القرآن والسنة. سيرة الانبياء عليهم الصلاة والسلام واعظمها سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:16:23
وسير اصحابها رضي الله عنهم اذا هذا الخطبة ثم الناس عليهم حضورها لا اقل من ان يحضر قبل صعود الامام هذا اقل اقل مقدار ومن ترك ذلك من غير عذر اثم - 00:16:47

اثم وانك لتأسف وتأسى ان اكثر المساجد انما يدخل الناس بعد الخطيب وربما بعضهم تذهب جمعته لانه يتكلم واليوم يخطب والنهي بمجرد خروج الامام وبدأ خطبته النهي يبدأ حتى لو كنت خارج البيت خارج المسجد - 00:17:07
في البيت او في الشارع ما تكلم طيب قال الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. هذي من الاحكام المترتبة ان البيوع سواء كانت بيوع لاعيان او بيوع لمنافع - 00:17:35

والبيوع الاعيان شراء والبيوع المنافع الاجارة فان هذا ممنوع وذلك الانسان ينشغل ينشغل عنه خطبة وعن الصلاة هذا ممنوع. ومن واذا حصل عقد بعد خروج الامام فانه يبطل. يعني لو باع او اشترى - 00:17:56
بعد النداء الثاني الجمعة بيعه باطل ماذا يفعل؟ نقول ترد البضاعة ترد الاجارة وتعتقد من جديد طيب ذلكم خير لكم وانظر هذا التعبير باسم الاشارة الذي يراد به البعيد ذلكم والبعد هنا علو المرتبة والمنزلة له - 00:18:20

وهي الصلاة والخطبة وما فيها من الذكر والوعظ. خير لكم يعني من كل شيء من الدنيا وما فيها ان كنتم تعلمون يعني ان كنتم تعلمون ذلك فانه خير لكم. يعني تعلموه - 00:18:47
وينبغي عند القراءة ان نفعل كما فعل الابن محمد فتقف عند ذلكم خير لكم. ان كنتم تعلمون لماذا؟ لانك لو وصلت وقلت ذلكم خير لك ان كنتم تعلمون لتوهم ان ذلك خيرا ان ذلك خير لنا - 00:19:03

ان كنا نعلم طيب ما كنا نعلم قد يكون خيرا وقد يكون لا. ولكن نقف قال سبحانه فاذا قضيت الصلاة انتهي انتهت الصلاة وهذا دليل على ان الخطبة ها قبل الصلاة - 00:19:22

ومن قدم الصلاة على الخطبة فصلاته باطلة ما تصح طب ماذا يفعل؟ لو حصل جهل او نسي فخطب فصلى ثم خطب نقول تعاد يخطب ثم يعيد الصلاة طيب فاذا قضي الصلاة فانتشروا في الارض - 00:19:40

وهذا الامر الانتشار هذا على سبيل الاباحة او على سبيل الاستحباب على حسب ما انتشر الناس الانسان اليه لانه جاء بعد نهى ولذا قال شيخنا ابن عثيمين رحمه الله في منظومته - 00:20:03

منظومة الاصول الوصول والفقهاء الاصول للقاعدة الفقهية النافعة جدا والامر بعد النهي للحل وفي قول برفع النهي خذ به تفلي

الامر هنا الوجوب يجب ان تنتشر واحد بيروح بيته قال لا لا انتشر رح دور لك الرزق لا - [00:20:18](#)

هذا على سبيل رفع الامر السابق النهي السابق انك لا تبيع ولا تشتري ولا تفعل شيئا بعده افعل ما شئت ومع ذلك فقال بعض العلماء استئناسا بالاية ان البيع والشراء وابتغاء فضله بعد الخطبة فيه بركة - [00:20:40](#)

وبعد الصلاة حتى قال بعض العلماء ان الله يبارك للانسان في بيعه والشراء بعد الصلاة. والحقيقة ان الواقع يدل عليه تجد سبحان الله بعد بعد الجمعة الاسواق تزدهر الاسواق - [00:20:58](#)

وبعض الناس في المساجد الكبيرة يجيب بضاعات ولا يخرج الناس الا وقد انتهت طيب قال سبحانه وابتغوا من فضل الله وفيه ان البيع والشراء وطلب الارزاق هذا فضل من الله - [00:21:15](#)

والفضل فضل يطلب ممن هو عنده. هناك عليه ان نطلب الفضل من الله عز وجل ومع ذلك فانتبهوا لا تغفلوا عن ذكر الله ولا تلهيكم التجارة والبيع وطلب الارزاق عن الذكر بل ابقوا ذاكرين - [00:21:31](#)

اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. اي لكي تفلحوا. وتنجحوا في في دنياكم واخراكم. قال سبحانه مشيرة الى قصة حصلت وموبخا من حصل منهم ذلك. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليه وتركوك قائما - [00:21:48](#)

جاء في صحيح مسلم من حيث جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتن الناس اليها حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا - [00:22:10](#)

فالله عز وجل ذمهم ونهاهم عن ذلك ووبخهم وقد قيل ان ذلك في في زمن في فقر وقلة ارزاق وايضا قيل ان الخطبة كانت بعد الصلاة فالله اعلم وقبل ان ينهاهم - [00:22:27](#)

وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر رجلا هم العشرة المبشرون بالجنة وجابر بن عبدالله وعمار بن ياسر او عبدالله بن مسعود رضي الله عنه الجميع طيب قال سبحانه وتركوك قائما اي تخطب - [00:22:52](#)

جاء عند ابي يعلى فيما ذكره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تتابعتم كلكم لسال عليكم الوادي نارا من عقوبة لكن ما فعله رضي الله عنهم. واستدل بعض العلماء بهذا الحديث حديث جابر على ان اقل عدد تقوم به - [00:23:11](#)

الجمعة اثنا عشر رجلا وقال بعض العلماء بل بل اربعون لان اول جمعة اقيمت في الاسلام كان اربعين وقيل ثلاثة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في بدو او قرية لا تقام فيهم الصلاة الا استحوز عليهم الشيطان - [00:23:35](#)

وهذا هو الراجح هذا هو الراجح انه اذا كان ثلاثة مستقرين في بلد مقيمين اقامة دائمة ليسوا رحا ولا بدوا ولا مسافرين يجب ان نقيم الجمعة طيب قال سبحانه وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة - [00:24:01](#)

كيف له تجارة فالجواب انه كان كانت هذه التجارة قالوا كانت لدحية الكلب قبل ان يسلم وكان من عادة قوافل ان يأتي معها طبول للاعلام الناس يعلنون عشان التجار يأتون لتزداد قيمة البضائع. فكان معها طبول فهذا له وتجارة واضحة - [00:24:24](#)

والله عز وجل يقول ما عند الله ومنها الصلاة والجمعة خير من اللهو من التجارة ثم قال والله خير الرازقين فاطلبوا الرزق من عنده ولا تفوتوا ولا تبيعوا اثناء الجمعة وخطبتها - [00:24:53](#)

نعم قال الشيخ بن سعدي رحمه الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا الى اخر الايات قال يأمر تعالى عباده المؤمنين بالحضور لصلاة الجمعة والمبادرة اليها من حين ينادى لها والسعي اليها. والمراد بالسعي - [00:25:12](#)

هنا المبادرة اليها والاهتمام لها وجعلها اهم الاشغال. جعلها وجعلها اهم الاشغال. لا العدو الذي قد نهى عنه عند المضي الى الصلاة. وقوله وذو البع ايترك البيع اذا نودي للصلاة وامضوا اليها فان ذلك - [00:25:39](#)

خير لكم من اشتغالكم بالبيع وتفويتكم الصلاة الفريضة التي هي من اكد الفروض. وقوله ان كنتم تعلمون ان ما عند الله خير وابقى. وان من اثر الدنيا على الدين فقد خسر الخسارة الحقيقية من حيث ظن انه - [00:25:59](#)

يربح وهذا الامر بترك البيع مؤقت مدة الصلاة. فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض لطلب المكاسب والتجارات ولما كان الاشتغال

في التجارة مظنة الغفلة عن ذكر الله امر الله بالاكثار من ذكره فقال - [00:26:19](#)

واذكروا الله كثيرا اي في حال قيامكم وقعودكم وعلى جنوبكم لعلكم تفلحون فان اكثار من ذكر الله اكبر اسباب الفلاح. وقوله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها اي خرجوا - [00:26:39](#)

من المسجد حرصا على ذلك اللهو وتلك التجارة وتركوا الخير وتركوا قائما تخطب الناس وذلك في يوم بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس اذ قدم المدينة غير تحمل تجارة. فلما سمع الناس - [00:26:59](#)

وهم في المسجد انفضوا من المسجد وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب استعجالا لما لا ينبغي ان يستعجل له وترك ادب. قل ما وقوله قل ما عند الله اي من الاجر والثواب. لمن لازم الخير - [00:27:19](#)

صبر نفسه على عبادة ربه خير من اللهو ومن التجارة التي وان حصل منها بعض المقاصد فان ذلك كقليل منغص مفوت لخير الآخرة وليس الصبر على طاعة الله مفوتا للرزق. فان الله خير الرازق - [00:27:39](#)

فمن اتقى الله رزقه من حيث لا يحتسب وفي هذه الايات فوائد عديدة. منها ان الجمعة فريضة على جميع المؤمنين. يجب عليهم السعي لها والمبادرة والاهتمام بشأنها. طيب العلماء قالوا ان شروط حضور الجمعة وجوبا ان يكون عاقلا بالغا - [00:27:59](#)

حرا مقيما ذكر الماضي عاقلا بالغا اي مكلفا ان يكون حرا فليس عبدا مملوكا وان يكون مقيما طبعا مسلما هذا في كل عبادة وان يكون مقيما لا مسافرا ذكرا لا انثى فالمرأة ما يجب عليها - [00:28:24](#)

حضور الجمعة ولا الجماعات لكن لو حضرت اجزأتها عن الجمعة ولم تصلي ظهرا نعم ومنها ان الخطبتين يوم الجمعة فريضتان يجب حضورهما لانه فسر الذكر هنا بالخطبتين فامر الله اليه والسعي اليه. فان صلوا بدون خطبة - [00:28:48](#)

وما تصح فان كان الوقت ما زال وهو قبل دخول وقت العصر لان وقت صلاة الجمعة من الزوال الى وقت العصر او على قول بعض العلماء من طلوع الشمس بارتفاع قيد ورمح الى العصر - [00:29:12](#)

باتفاق العلماء ان الجمعة تخرج بنهاية وقت الظهر فان علموا نقول يعيدونها بدونها يعيدون الخطبة خطبة خطبتين والصلاة. فان خرج الوقت وهنا يسألونها ظهرا اذن وظهرها ومنها مشروعية النداء ليوم الجمعة والامر به. وهو نداء ان الاول كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنه - [00:29:30](#)

حينما يصعد الامام الخطبة المنبر والثاني زاده عثمان رضي الله عنه دي حينما كثر الناس فاحتاج ان احتاج الناس ينهوا وهو قبل الزوال لمدة وما يفعل في بلاد نجد عندنا اليوم موافق للسنة فيما نرى - [00:29:59](#)

اما مما يفعل لبعض البلدان يؤذن ثم يصعد الامام ثم يعني بعد شوي يصعد ثم يأذن ثاني ما الفائدة؟ هذا خطأ هذا ما له فائدة بل الذي ينبغي ان يكون قبله بساعة تقريبا - [00:30:22](#)

زاد نقص امر يسير لكن يكون قبيل ان يصعد الامام بدقائق شو الفائدة؟ ما هي فايذة وهذا نقول سنة اذا هل هو سنة نبوية؟ ام سنة عثمانية يلا ها؟ اقول نبوية. الدليل - [00:30:38](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي فان قيل طيب الجمعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وما فعل ذلك هنا لم يكن السبب موجودا وانما استجد السبب في عهد عثمان رضي الله عنه - [00:31:00](#)

ولذلك من الضلال والسفه من ينسب هذا النداء الجديد الى البدعة ومع الاسف انه قد قيل به ممن يزعم العلم قال ان هذا النداء بدعة ان في عهد النبي جمعة وما هو ما مات - [00:31:20](#)

قلنا هذا خطأ منك الذي شري عثمان وعثمان رضي الله عنه صحابي جليل خليفة راشد ثم بمحظر الصحابة ولا لا؟ الا الصحابة رضي الله عنهم جلهم كان موجودا كيف لم ينكره تنكر انت بزعمك انك تريد السنة - [00:31:42](#)

ولذلك بعض الناس يغر الشيطان ويكون عنده شيء من نتف العلم وربما يحفظ لكنه ما يفقه وعنده تعجل وحب تصدر فيقول هذا سنة لا والله مهيب سنة انت خالفت السنة نظيره بل اقبح منه من يقول نحن مع القرآن واما السنة ما ندري عنها الصحيح والظعيف -

يقول والله ما تبعت القرآن والا كنت تبعت السنة طيب نعم ومنها النهي عن البيع والشراء بعد نداء الجمعة وتحريم وتحريم ذلك وما ذاك الا لانه يفوت الواجب ويشغل عنه - [00:32:26](#)

فدل ذلك على ان كل امر ولو كان مباحا في الاصل اذا كان ينشأ عنه تفويت واجب فانه لا يجوز في تلك الحال ومنها الامر بحضور الخطبتين يوم الجمعة وذنم من لم يحضرهما ومن لازم ذلك ومن لازم ذلك الانصات لهما - [00:32:43](#)
ومنها بعض الناس يأتي وينعس في الخطبة طيب هل هو يائثم ولا يدري ماذا قال الخطيب الجواب قد نقول ليائثم ولا سيما اذا كان هذا باختياره بمعنى انه انشغل او جلس يعمل وسهران ثم جاء الخطوة متأخرا - [00:33:04](#)
يعني ما استعد لذلك نقول يجب عليك ان تستعد نظيره من يفوت الفجر بسبب السابق. نقول تأثم. انا ما تعمدت حطيت عندي الساعة. وقلت لامي وقوميني قلنا لك انك سهران وسهر باختيارك مو بامر معارض. نعم لو كان امرا عارضا مرظ او انشغال بامر طارئ - [00:33:36](#)

ثم زهرت وفاتتك الصلاة بسبب النوم ما عليك شيء اما قاعد تسولف وربما على جوالك حتى فاتك النوم وما استطعت ان تستيقظ انت تأثم نعم ومنها انه ينبغي للعبد المقبل على عبادة الله وقت دواعي النفس لحضور اللهو والتجارات والشهوات ان - [00:33:59](#)
بما عند الله من الخيرات وما لمؤثر رضاه على هواه عندي ذكرها نذكرهما وان ان يذكرها بما عند الله من الخيرات وما لمؤثر رضاه على هواه. احسنت طرف اسئلة بس اختر لك ثلاثة - [00:34:25](#)
ده كلامك طيب اني في الجمعة. ها وفي سؤال ان الجمعة يقول ما رأي الشيخ في من يكثر السفر يوم الجمعة او الخروج للتنزه والترفيه عن النفس وهذا داعي خصوصا في الوقت الجاي يعني وقت الشتاء - [00:34:57](#)
عندنا الحلمة هذا من الحرمان لكن ان اراد ان يترك الجمعة اثم اما اذا قال انا ما اجد فرصة الا هذا وعندي مثلا ابن خلاص عنده ابنة ما اقدر اشوفها الا في هالوقت - [00:35:20](#)

او ما اشبهك من اعدار انها تعتبر مباحة انا اقول فاتك الخيل لكن ما نقول اثم لا مراد ان يتركها متعمدا من غير عذر قول احسن الله اليك هل حديث من غسل واغتسل وبكر وابتكر صحيح؟ نعم وهو الخامس وصاحب الخزيمة وغيره - [00:35:38](#)
وقل احسن الله اليك هل يجوز لمن يستمع الخطبة ان يقيد بعض الفوائد التي يقولها الخطيب يحتمل هذا ويحلم ان نقول لا لامرين انك انت تنشغل عن الخطبة وتشغل غيرك - [00:36:06](#)
ناس يعانون وش يسوي ذا؟ وربما تتهم مع انه قال هذا وقاعد يكتبون الخطيب يخطب انا اقول الذي اراه انه لا يفعل يمكن ان يستغني عن ذلك بالتسجيل يسجل خطبة - [00:36:31](#)

ثم بعد يقيدها بعد ذلك او يتذكر ويقيده بعد الصلاة كم راح من السؤال ثلاثة البيوتوب بخ على البيوتوب ذا البيوتوب اللي راح قريت ثلاثة بالترتيب ثلاثة شرط يكون في في الموضوع - [00:36:45](#)
يقول يا شيخ اذا دخلت المسألة ودي ودي يعني انبه تنبيهها ان الدروس ترى ليست محل للفتاوى الدروس الاصل فيها الدرس وانما يكون السؤال في في الاستفهام عن الدرس فلا احد يعني يقول ليش ما تخلصونا نسأل وما اشبه ذلك - [00:37:14](#)
الفتاوى لها موضع ثاني اه احسن يكون موضوع الدرس لكن ما السؤال لي ضروري اذا وقع له شيء صلى فعل ترك مثل هذا يعني ما في بأس يقول اذا دخلت للمسجد ولقيت الصف الاول كله مليان هل اصلي في الصف الثاني وحدي - [00:37:34](#)
نعم قد هو الصواب وكما السلف فيها خلاف لكن هذا هو الصواب انك تصلي وحدك يقول احسن الله اليك هل الافضل للخطيب ان يأتي مبكرا ويجلس حتى وقت الخطبة او يأتي عند دخول الوقت - [00:37:57](#)

نسأل ما السنة؟ هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يحضر المسجد؟ الجواب لا يبقى حتى وقت الخطبة ثم يحفر لكن من قال لو جلس في البيت ربما انا ام او ربما يضيع وقتي - [00:38:14](#)
ولو حضرت المسجد فاني احفظ وقتي يعني اخذ اهتبي الا انا ام مثل هذا لا بأس يأتي لكنه يجي من ورا ثم اذا جاء وقت خطة يخرج من جهة مسجد فيدخل - [00:38:30](#)

نعم يقول احسن الله اليك اذا صادف يوم الجمعة يوم عيد هل تجزئ خطبة العيد عن خطبة الجمعة فيصلون بدون خطبة؟ لا. وانما من صلى العيد رخص له في ترك الجمعة. يشترط يصلي العيد اولا - [00:38:48](#)

فاذا صلى جاز له ترك الجمعة ويصلي بدلها ظهرا. لكن خطيب المسجد يجب ان يقيم الجمعة من اجل من لم يحضر العيد يحضر الجمعة. واما ان يصلوا الجمعة بدون خطبة هذا خطأ. وانا اظن قيمة اصلا - [00:39:05](#)

والله تعالى اعلم - [00:39:23](#)